

المصدر : الوطن السعودية

العدد : 2334

التاريخ : 19-02-2007

المسلسل : 57

الصفحات : 8

خادم الحرمين الشريفين استقبال السفير البريطاني والحصن وخاطب هيئة حقوق الإنسان: مهمتكم أمانة ليست صعبة عليكم وتستوجب التحري والدقة والصدق



(أيساً)

الثلاث عبدالله خلال استقباله السفير البريطاني



خادم الحرمين لدى استقباله أعضاء ورئيس هيئة حقوق الإنسان

وقد تقهقروا والله الحمد وهم رجال فقه كلهم خير إن شاء الله
ونيتهم إن شاء الله صالحة لكن الذين من تحتهم أو الذين حولهم
دهامهم الله.

والحمد لله التيبتنا بخير والله الحمد وعمادوا ربهام أمام البيت
الحرام شرفه الله وراحوا والله الحمد إخوة بعد أن كانوا يحلون
نماء بعض وقد تسامحوا وليس في خواطهم شيء. وهذا الذي
تريدونه والذي يريد كل مسلم. وأدعو الله أن يوقفهم.. هذا ما
تحقق وعدومهم شرس حاقق ولكن الله سبحانه وتعالى كريم
وسينصفنا منه.. وشكراً لكم يا إخوان. وكان إبراهيم بن عبدالله
الناصر قد لقي كلمة في بداية الاستقبال أعرب فيها عن الشكر لخادم
الحرمين وقال: نحن هنا نعاود الله ثم نعاودكم على القيام بالواجب
والإخلاص في العمل لخدمة ديننا وحكومتنا ووطننا وأمتنا
الإسلامية وحماية حقوق الإنسان في العالم أجمع بتوجيهات وإدارة
حكيمه من رئيس الهيئة الشيخ تركي السديري.

عقب ذلك لقي عضو المجلس الدكتور زاهر بن عوض الأبي
قصيدة بهذه المناسبة.

كما استقبل خادم الحرمين أسس السفير البريطاني لدى المملكة
شيراز كوبر كولن الذي وبع الملك المفدى بمناسبة انتهاء فترة
عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة. ونقل السفير لخادم الحرمين
الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير المملكة البريائية الثاقبة
ملكه المملكة المتحدة ورئيس الوزراء توني بلير فيما حمله الملك
عبدالله بحياته وتقديره لهما.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بالديوان الملكي في
قصر اليمامة أسس رئيس وزراء لبنان الأسبق الدكتور سليم الحص.

من الله ثم من شعب المملكة العربية السعودية، وأنا فرد مكم. ولكن
ولله الحمد استخرت الله وكنت سأعدهم فإن لبوا الدعوة فذلك ما
تريد. وإن لم يلبوها فشعب المملكة العربية السعودية أبى وأجبه حتى
وإن لم يقبلوا الدعوة. ولكن الحمد لله لبوا الدعوة ووصلوا إلينا
واستقبلتهم حيث استقبلت أو لا لبوا ما نحن وجماعته ثم استقبلت خالد
مشعل وجماعته. تقامنا والله الحمد ولم أجد منهم إلا كل خير.. لم
أجد منهم ما كنت أسمعوه ولكني سمعت منهم الشكر والدعاء ويقولون
إن هذا الواجب علينا وعليكم أنتم في المملكة العربية السعودية وقد
دعيتمونا والله الحمد عند بيت الله الحرام خدمة لدينتنا ووطننا
ولنفسنا. فقلت الحمد لله رب العالمين. ومثبتنا في هذا الأمر شيئاً فشيئاً
ولم نجد منهم إلا كل خير ونيتهم إن شاء الله صالحة. نحن لم نشترط
عليهم شيئاً ولكن كان لا بد من شيئين اثنين أولهما إيقاف إطلاق النار
بين الإخوة وثانيهما تشكيل حكومة يرؤونها كلهم وتمشي أمور الدولة
وهذا ما نريده أما الباقي فمهم أرى به.

واقفوا على ذلك وأنتم تعرفون في مثل هذه الأحوال لدهم يشد
وأدهم يريد. إلى أن دهامهم الله. وكما اشتقت قليلاً شاهدوا البيت
الحرام وقالوا الحمد لله رب العالمين إن هذا المكان يهون فيه كل شيء..
كل شيء. والأحقاد ليس فيها خير للأولين ولا للآخرين.
لا يحصل الحقد من تعلق به الرب
ولا يتل العلامن طبعه الغضب
فالحقد ما جاء في إنسان إلا خزيه.. والحمد لله زال عنهم الحقد
بعد أن كان بعضهم يحمل دم بعض وتوقعت من الإخوة الفلسطينيين
عند هذا التماهي وقت هذا ليس لكم فيه حق لا يخل المءاء ولا يصرمها
إلا الرب عز وجل أما البشر فلا لا يمكن ذلك.

الرياض: واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في
الديوان الملكي بقصر اليمامة أسس رئيس مجلس هيئة حقوق الإنسان
تركي بن خالد السديري وأعضاء الهيئة.

والقى خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالية:
يا إخوان أشركم وأتمنى لكم التوفيق مع هذه المهمة الصعبة
ولكنها ليست صعبة على الرجال أمثالكم. وما من شك أنها مهمة
صعبة وديقة وأمانة، والواجب عليكم - وأنتم أعلم بذلك -
التحري والدقة لأننا الآن في زمن أنتم تعرفونه والله أعلم به.. زمن
كثري فيه القيل والقال واختلط فيه الصدق والكذب وأعوذ بالله من
هذا ولكمها إرادة الله عز وجل.

وأحرر أن التحري والصدق أهم شيء.. فنحن تأتينا أشياء إذا قرأت
الكتاب قلت هذا مؤكد مطلوب. وأنا بحث عنه لم تجد شيئاً، إما أن يكون
قد أخذ لرضاً أو أخذ شيئاً آخر. وأدعو الله سبحانه أن يعفكم.
أما الإخوة في فلسطين فسألتكم يا إخوان بالقبصة كلها من أولها
إلى آخرها.. ولتتمتعون أن المملكة العربية السعودية هي مع الشعب
الفلسطيني من بداية حدوث الكتابة إلى الآن. وفي المدة الأخيرة حدث ما
يحر في النفس بين الإخوة الفلسطينيين.

وانتظرت إخواني العرب أين هم من ذلك وكانت حصصاً لتأخذ معهم
وتعطي وكذلك الأبن ولكن عندما وصلت إلى القتل.. قتل الأخ لأخيه في
الوقت الذي عدوه أملاًسه. العدو يقتله وهو يقتل أخاه.. كيف يمكن أن
يحدث ذلك. يوماً وأنا أستخبر الله هل أدعوهم؟ هل يستجيبون أم لا
يستجيبون؟ أفكر أنا وشعب المملكة العربية السعودية. أنا أستمد قوتي